*محمد، عبد العزيز.* الفتوة في المفهوم الإسلامي: دراسة في الأخلاق الإسلامية*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع، ١۹۹۸، ۲٦٤ ص.*

Muhammad, ‘Abd Al-‘Aziz. *Al-Futuwwah fi al-Mafhum al-Islami: Dirasah fi al-Akhlaq al-Islamiyyah.* Alexandria: Dar al-Wafa’ lil-Tiba‘ah wa al-Nashr wa al-Tawzi‘, 1998, 264pp.

***ملخص***

***الفتوة في المفهوم الإسلامي: دراسة في الأخلاق الإسلامية***

*يتناول هذا العمل بشكل عام السمات الأخلاقية و المعنوية للفتوة في المفهوم الإسلامي بالإضافة لسماتها المادية أيضا. و الكتاب للدكتور عبد العزيز محمد، من إصدارات دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر عام ١۹۹۸، و عدد صفحاته ۲٦٤، و يتألف من مقدمة، و خمسة فصول، و خاتمة.*

*يشرح المؤلف في المقدمة المعنى الأصلي لكلمة «الفتوة» في اللغة بالإضافة إلى المعاني التي شاعت فيما بعد، ثم ينتقل إلى تقديم المحاور التي يتناولها في كل فصل من الفصول بإيجاز. و يناقش في الفصلين الأولين مفهوم الفتوة في العصر الجاهلي، و المنظور الإسلامي لها كما ورد في كتاب الله عز و جل. و الفصل الثالث مخصص لاستعراض نماذج من فتيان المسلمين (أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، و غيرهم). و يعالج الفصل الرابع مفهوم الفتوة في المدارس الصوفية (مدرسة البصرة، مدرسة الكوفة، و غيرها) موضحا المصدر الذي استقت منه الصوفية فتوتها. أما الفصل الخامس، فيبحث في الصلة بين الفتوة العربية و مفهوم «الفروسية» الغربية لمعرفة مدى تأثر الأخيرة بسمات و خصال الأولى. و أخيرا يلخص المؤلف في الخاتمة خلاصة ما توصل إليه من الدراسة.*

*يتميز الكتاب ببساطة أسلوبه و وضوح طباعته بشكل عام، و لكن يعاب عليه وجود أخطاء مطبعية، و إملائية، و أسلوبية، و أخطاء في استخدام علامات الترقيم، مما يدل على أنه لم يلق المراجعة اللازمة قبل نشره.*

*اعتمد المؤلف في تجميع مادة الكتاب على أربعة و ستين مرجعا عربيا بالإضافة إلى أربعة مراجع أجنبية تم ثبتها في الهوامش الختامية الموجودة في نهاية كل فصل و قائمة المراجع الموجودة في نهاية الكتاب. و يتضح من مراجعة عناوين تلك المراجع أنه باستثناء أربعة أو خمسة منها، جميع تلك المصادر لا تتناول موضوع الفتوة في الإسلام بشكل مباشر. و من ثم يحسب لمؤلف هذا العمل إسهامه في إلقاء الضوء على موضوع تندر الدراسات التي خصصت لتناوله.*

*داليا صبري*